المحاضرة الثانية: إلحاق الجزائر بالدولة العثمانية 1510-1519م.

انطلق التوسع العثماني في الجهة الغربية من البحر الأبيض المتوسط في البداية بشكل غير رسمي على يد عروج وخير الدين منذ سنة 1510م، حيث راح الأخوين ينشطان في المنطقة، وقد لعبا دورا بارزا في رد الغزو الأيبيري على المغرب العربي عامة والجزائر خاصة، فضما إليهما كلّ من جيجل ودلس وشرشال وتنس والجزائر العاصمة وقلعة بني راشد وتلمسان مركز الحكم الزياني لفترة من الزمن.

غير أنّ وفاة عروج بتلمسان سنة 1517م ألزم خير الدين وأعيان وعلماء المنطقة طلب الإنضمام إلى الباب العالي، وأرسل لهذا الغرض حسين شاوش مبعوثا عن خير الدين إلى الاستانة سنة 1518م، ولأن السلطان رأى في الأمر فرصة لتوسيع نفوذ الإمبراطورية في الجهة الغربية من البحر المتوسط، فإنّه أعطى موافقته المباشرة على الطلب الجزائري، وأرسل في السنة الموالية الراية الهاميونية بالإضافة إلى ألفين من الإنكشارية وأربعة آلاف من المتطوعين.

وجاءت محاور المحاضرة كالآتي:

1- أصل الإخوة بربروسة.

2- الأخوين بربروسة في تونس.

3- اتصال الأخوين بأهل الجزائر 1512-1516م.

4- إلحاق الجزائر بسلطة الأخوين 1516م.

5- وفاة عروج وإلحاق الجزائر بالتاج العثماني سنة 1519م.

1- أصل الإخوة بربروسة:

فتح الأتراك جزيرة مدلي الواقعة ببحر إيجة سنة 1457،[1] ولكي يثبّتوا أقدامهم في المنطقة أمر السلطان "محمد الفاتح"، طائفة من جنده بأن تستقر نهائيا في الجزيرة[2]، وكان من بينهم الفارس يعقوب الروملي الذي تزوّج الآنسة كاتالينا إحدى بنات المدينة وهي ابنة قس أرثودوكسي يوناني[2]حسبما ذهب إليه ماتاي والأب دان[6]؛ في حين يرى سقات سوجك وغيره من المؤرخين الأتراك الحاليين المختصين في الدراسات العثمانية إلى أنّ الإخوة بربروسة من أصل إسلامي[7]، ويقول الصلابي: "يرجع أصل الأخوين المجاهدين إلى الأتراك المسلمين"[8].

أنجبت له كاتالينا أربعة أطفال هم إسحاق وعروج وخير الدين وإلياس، وقد زاول يعقوب مهنة الفخار على الجزيرة[3]، وبعد أن ازدهرت تجارته قام بشراء سفينة لتحميل سلعته إلى الجزر القريبة، وأسند مهمة قيادتها إلى اثنين من أبنائه، هما عروج والياس في حين كلّف الخضر وإسحاق بصناعة الخزف، وقد تعمد يعقوب هذا التقسيم تنفيذا لحكمة تعلمها في الجيش تفيد بوجوب الجمع بين الاندفاع والتروي.[15]

---

[1] تذكر "غزوات" أن جزيرة ميدلي فتحت سنة 1462، أما بعض المصادر فتؤكد أن فتحها تمّ سنة 1457.

[2] مبارك الميلي، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، ج3، مرجع سابق، ص2.

[12] Fray Diego De Haedo, Histoire des Rois d'Alger, Traduire par H.D. De Grammont, Adolphe Jordan, Alger,1881, p3.

[6] A.Mattei, protestation contre détracteur du système administratif suivi actuellement en Algérie, Paris, E. DenniLibraire éditeur, 1869, p23

[7] المنور مروش، دراسات عن الجزائر في العهد العثماني "القرصنة ،الواقع ،الأساطير"، ج2، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2009، ص70.

[8] علي محمد محمد صلابي، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، مرجع سابق، ص206.

[14] H. D. de Grammont, op.cit, p20.

[15]مبارك الميلي،ج3، مرجع سابق،ص32.

تعرّض عروج وإلياس في أحد رحالتهم التجارية، لهجوم من قبل فرسان رودس[6]وكان هؤلاء الفرسان يمارسون أعمال السلب والنهب، في وقت لم يكن هناك قانون ينظم أعمال البحار، وكان القوي يفرض القانون الذي يريده ويرغبه على الضعيف[17]، فقتل إلياس وأخذ عروج أسيرا إلى الجزيرة. [20]

اشتغل عروج مجدفا على متن السفن القرصانية الرودسية، غير أنه استطاع الفرار في النهاية مستغلا إحدى العواصف التي اعترضت سبيل سفينتهم، أثناء نقلها بعثه من الأسرى ... المسلمين الذين افتداهم الأمير قرقود شقيق السلطان سليم الأول.

استقر عروج بعدها في مدينة أنضاليا، أين تعرف هناك على رجل اسمه "علي رايس"، ورافقه إلى مصر حيث أسندت له مهمة قيادة مراكب بحرية، مخصصة لنقل الخشب اللاّزم لصنع السفن، لكنه اصطدم بقراصنة جنوة فعاد إلى أضاليا مجددا[27].

وبعد هذا جاء عروج إلى مانيسا واجتمع بالسلطان قرقود وتسلم منه سفينتين حربتين كهدية، أين كان قرقود يفكر في تأسيس أسطول بحري (الصاعقة البحريين)، ونصحه بالذهاب إلى الجهة الغربية من البحر المتوسط، ... وأن يسير في أثر كمال رئيس، فأذعن عروج للأوامر وذهب بالسفينتين إلى مياه إيطاليا الجنوبية، وهاجم السفن الإسبانية والبندقية وعاد إلى خليج أزمير[28].

2- الإخوة بربروسة في تونس:

---

[17]عزيز سامح ألتر، الأتراك في إفريقيا الشمالية، تر. محمد علي عامر، دار النهضة العربية، بيروت، 1999م، ص28.

[20]مبارك الميلي، ج3، مرجع سابق، ص33.

[27]المرجع نفسه،ص34.

[28] يلماز أوزوتونا،تاريخ الدولة العثمانية، ج1، مرجع سابق، ص243.

كان خير الدين يتحين الفرصة المواتية لهجرة صناعة الفخار، والارتماء في أحضان المغامرة، ووجد هذه الفرصة عندما اندلعت نار الحرب بين السلطان سليم الأول وأخيه قرقود خان... أين فرّ نحو سواحل المغرب العربي والتقى هناك شقيقه عروج في جزيرة جربه التونسية[31].

أما عن تاريخ وصول الأخوين فنجد أن أغلب المراجع التركية، تذكر أنهما وصلا سواحل المغرب العربي سنة 1512م في حين يذكر البعض الأخر أن تاريخ قدومهما يرجع إلى سنة 1513، وهي نفسها سنة استدباب السلطة لسليم الأول أي بعد إعدام شقيقه قرقود، وبما أنّ عروج وخير الدين كانا مواليين للأمير الأخير، فإنّهما فرّا نحو سواحل المغرب العربي خوفا على حياتهما، وفي المقابل يذكر هايدو أن وصول الأخوين إلى سواحل تونس يعود لسنة 1504م، وأما ديغرامون فيؤكد أن الأخوين وصلا السواحل المغاربية سنة 1510م، وهو التاريخ الراجح حيث أنه من غير المعقول أن يصل الأخوين سواحل تونس سنة 1504م، ويقوما بأول محاولة لفتح بجاية سنة 1512م، ولهذا فمن المحتمل أن يكون وصولهما إلى سواحل المغرب الإسلامي بين سنة 1510-1512م.

اتفق الأخوان مع سلطان تونس الحفصي على دفع العشر *dàme* مقابل السماح لهم بدخول ميناء المملكة وشراء ما يلزم من مؤن لممارسة نشاطهما[36]، في حين يذكر خير الدين أنهما اتفقا مع السلطان على دفع الثمن من الغنائم التي يتحصلون عليها من أعمالهما البحرية وكذا بيع غنائمهما على الأسواق التونسية.[37]

---

[31] مبارك الميلي، ج3، مرجع سابق، ص34.

[36] Fray Diego De haedo, op.cit, p5.

[37] خير الدين، مصدر سابق، ص46.

وافق السلطان الحفصي على منحهما جزيرة جربه، التي جعلا منها قلعة حصينة وقاعدة لانطلاق حملاتهما البحرية التي ما فتئوا يمارسونها[38]، وبعد أيام قليلة من توقيع التحالف، تمكن عروج من أسر غليارتين تعودان للبابا جوليووس الثاني[39].

لقد أخذت هذه الحادثة صدى واسعا بعد أن أصبح البابا نفسه مهددا من قبل الرياس الأتراك، ومنذ هذه اللّحظة ازدادت شعبية الأخوين لدى الأوساط الشعبية المسلمة في شمال إفريقيا، حيث يقول دي غرامون: "خلال السنوات الأولى من القرن السادس عشر، تحدثت شعوب الساحل المتوسط عن الإخوة القراصنة الذين أصبحوا مشهورين جدا[41]، ويقول ماتاي في وصفه للأخوين:"لقد بدؤوا القرصنة ضد كل الجنوب الأوربي، فنهبوا السواحل وأسروا السفن واختطفوا الرجال والنساء والأطفال، وكدسوا ثروة كبيرة حيث كانت بضع سنوات كافية ليصبحوا أكبر إرهاب ضد أوربا الساحلية[42]".

إن مثل هاته الأوصاف كانت كافية لترسم نموذجا مثاليا عن المنقذ المحتمل لمناطق المغرب العربي، فقد سمع سكان هاته المناطق عن أخبارهم وراحوا يتناقلونها بينهم بحماس وإعجاب.

لقد بالغ مخطوط الغزوات في تضخيم مآثرهم البحرية، وسارت على منوالها المصادر الأوربية في القرن السادس عشر، التي ساهمت كثيرا في صنع أسطورتهم، لكن في هذا المجال تعتبر الأساطير نفسها عنصرا مهما لا يجوز إهماله، ذلك أن

---

[38] ياتسيك ماخوفسكي، تاريخ القرصنة في العالم، مرجع سابق، ص88.

[39] Fray Diego De Haedo, op.cit, p6.

[41] H.d.De Grammont, op.cit, p20.

[42] A.Mattei, op.cit, p23.

المجد الذي فتح لهم طريق الحكم هو نتيجة مشتركة لمآثرهم الحقيقية، وللأصداء المضخمة التي راجت بين الجماهير[43].

3- اتصال الأخوين بأهل الجزائر 1512-1516م.

يرجع أول اتصال للأخوين بالجزائر إلى سنة 1512، عندما طلب أهالي بجاية منه المساعدة لطرد الأسبان واستعادة مدينتهم المحتلة منذ عامين؛ والحقيقة أن هذه الدعوة سوف تحدث منعرجا كبيرا في التطور السياسي للجزائر والمغرب.[45]

لبّى عروج وخير الدين دعوة حاكم قسنطينة الحفصي أبا بكر، وحاصرا المدينة عام 1512م على رأس 12 باخرة مزودة بالمدفعية وحوالي ألف تركي،[46] غير أن إصابة عروج في يده بقذيفة من المدفعية الإسبانية[50]، جعل خير الدين يعطي الأوامر برفع الحصار عن المدينة، حيث أرسل عروج إلى تونس وهو فاقد الوعي[52]الأمر الذي استلزم بتر يده.[54]

قاد عروج بعد تعافيه من الإصابة رفقة شقيقه خير الدين وابن القاضي حملة عسكرية على جيجل التي كان يحكمها الجنويين، حيث وقعت المدينة تحت سيطرتهم في أقل من يوم واحد[56]، أين بلغ عدد الأسرى الأوربيين حوالي 600 أسير.[58]

---

[43]المنور مروش، مرجع سابق، ص70.

[45]نفس المرجع والصفحة.

[46] H.d.DEGrammont, op.cit, p21.

[50] J.J.E.Ray, Histoire de l'Algérie (depuis les temps les plus anciens jusqu'à nous jours), tours,Ad Maure Cie,M DCCC LIX, p101.

[52]مبارك الميلي، ج3، مرجع سابق، ص36.

[54]خير الدين، مصدر سابق، ص53.

[56] J.J.E.ray,op.cit, p102.

[58]صالح عباد، مرجع سابق، ص45.

وما إن فرغ الأخوان من جيجل حتى وجها قواتهم نحو بجاية مجددا أملا في السيطرة عليها، رفقة أحمد بن القاضي الذي كان على رأس عشرين ألفا من الساكنة المحلية[59]، غير أن هاته الحملة فشلت مثل سابقتها، وذلك لتخلي السلطان الحفصي في تونس عنهما، بعد أن طلب عروج الدعم منه لنفاذ الذخيرة، وربما يعود تماطل هذا السلطان إلى تخوفه من الأخوين وما سينجر عنه سقوط بجاية تحت سيطرتهما، وفي المقابل فإنّ الكثير من القبائل الريفية انسحبت من الحصار من أجل التفرغ لزراعة حقولهم.

انسحب عروج وخير الدين في نهاية الأمر إلى جيجل التي اتخذا منها قاعدة لعملياتهما البحرية،[61]فاستغنت المدينة الفقيرة نتيجة الغنائم والعائدات البحرية[62].

4- إلحاق الجزائر بسلطة الأخوين 1516م.

راسل أعيان وساكنة الجزائر العاصمة الأخوين من أجل تحرير المدينة من قبضة الإسبان، ويذكر خير الدين في مذكراته قائلا: " لقد وصلت وفود عديدة من المدن الجزائرية، وكان أهمها وفد الجزائر التي كانت تمثل مركز البلاد، وكان الأهالي يشكون ظلم الأسبان ويرجون تدخلنا لإنقاذهم[67].

خرج عروج من جيجل على رأس خمسمائة بحار وثمانية عشر غليارة وثلاثين سفينة [71]باتجاه مدينة الجزائر تاركا وراءه خير الدين على جيجل في جانفي سنة

---

[59] المنور مروش، مرجع سابق، ص87.

[61] Lamé Fleuvry, op.cit, p 126.

[62] Fray Diego de Haedo, Topographie et Histoire générale d'Alger, Trd. Mounreaut, Berbrugger 1870, p20.

[67] خير الدين، مصدر سابق، ص 74.

[71] Laugier De Tassy, Histoire de Royaume d'Alger Avec l'État présent de son gouvernement, de ses forces de terre et de mer & de ses Revenus, Police, Justice Politique & commerce, Amesterdam,Henri du Sauzet, 1837, p10.

1516م[68]، أين استولى في طريقه على مدينة شرشال التي ترك فيها حامية لحراستها[72].

استقبل عروج في مدينة الجزائر بحفاوة بالغة، وأسكنه سالم التومي في قصره، حيث انطلق من هناك مباشرة في قصف قلعة البينيون، غير أنه وبعد عشرين يوما من القصف لم يستطع تحطيمها بسب ضعف مدفعيته، فعبر الناس عن خيبة أملهم، كما عبر عن ذلك سالم التومي، غير أن عروج لم يتوانى في اغتياله، وحسب المؤرخ جوليان "فإن مؤامرة حيكت بين الثعالبة والأسبان وأهل الجزائر للتخلص من عروج وقراصنته ففرض عروج سيطرته بالقوّة مدعوما بالأتراك وأهالي جيجل"[74].

وهكذا ساء موقف عروج، وبدأت صورته المثاليه التي تغنت بها الساكنة تتراجع تدريجيا، خاصة مع الفساد الذي بثّه الجنود الأتراك في المدينة والأرباض المحيطة بها، مما ضاعف سخط السكان ضد عروج، وراحوا يفكرون في الاستنجاد بالأسبان عن طريق حاكم معقل الجزيرة المقابلة لمدينة الجزائر، الذي أرسل وفدا إلى إسبانيا يطلع الملك بالشكوى الجزائرية. [75]

وافق الكاردينال كسيميناس على الطلب الجزائري، وأرسل في خريف سنة 1516م، قوة بحرية مكونة من ثلاثين سفينة، وثلاثة آلاف جندي، تحت قيادة دييغوا دو فيرا، حيث رسى الأسطول الإسباني على الجهة الشرقية من السواحل الجزائرية بتاريخ في 30 سبتمبر سنة 1516م، وتم الإنزال في اليوم الموالي قرب واد مغاسل.[79]

---

[68] Lamé Fleuvry, op.cit, 126.

[72] عزيز سامح ألتر، مرجع سابق، ص ص50-51.

[74] صالح عباد، مرجع سابق، ص47.

[75] مبارك الميلي، ج3، مرجع سابق، ص46.

[79] H.D.de Grammont, op.cit, p23.

لم ينتظر عروج كثيرا وخرج للقاء الأسبان مستغلا سوء الأحوال الجوية والفوضى التي كان يعيشها الجيش الإسباني، فأثخن فيهم القتل[80]، رغم الدعم الذي أرسله قائد قلعة البنيون[84].

غير أنّ مشاكل عروج في المنطقة لم تنتهي بمجرد هزيمة الحملة الإسبانية حيث انضم عرب متيجة إلى حميدة العبد ملك تنس وأحد أعداء بربروسة، الذي كوّن جيشا من ثمانية آلاف جندي وسار به نحو الجزائر العاصمة يهدف إلى استعادتها من يد الأتراك[87]، فاستدعى عروج خير الدين من دلس وعهد إليه حكم المدينة في غيابه، في حين أخذ عروج رفقته ما يقارب العشرين من أعيان ووجهاء الجزائر العاصمة رهائنا خوفا من التمرد[7]، وخرج لملاقاة حميدة العبد على رأس 1500 تركي فقط.[88]

تمكن من هزيمة عدوه الذي فرّ إلى الجبال، ودخل عروج تنس في جوان سنة 1517م، وهناك وصلته وفود من مدينة تلمسان تستغيث به ضد سلطانها " أبو حمو الثالث " الذي تحالف مع الأسبان ضد سلطانهم الشرعي أبو زيان[89].

5- وفاة عروج وإلحاق الجزائر بالتاج العثماني سنة 1519م:

استولى الأخوين على المدية وملیانة ودلس ونواحيها[90]، وفي 11 محرم 923هـ/ الموافق ل3 شباط 1517م، تمكن السلطان سليم الأول من احتلال مصر فأرسل له

---

[80] Ibid.

[84] H.d.DeGrammont, op.cit, p24

[87] Lamé Fleuvry, op.cit, p126.

[7] عبد الحميد بن أسنهوا، دخول الأتراك العثمانيون إلى الجزائر، المطبعة الشعبية، الجزائر، د.ت، ص 76.

[88] Lamé Fleuvry, op.cit, p126.

[89] عبد الحميد بن أسنهوا، مرجع سابق،ص 76.

[90] مبارك الميلي، ج3،مرجع سابق، ص46.

الريس عروج رفقة الريس مصلح الدين الهدايا والتحف الثمينة تبريكا له بفتح مصر، وعرض عليه مراسيم الطاعة، وأعلم السلطان سليم الأول بما حققه من انتصارات هو ورفاقه فرد عليه السلطان بجواب تقدير وإعجاب وتقبل عرض عروج بكل مميونية[93].

قاد عروج حملة عسكرية نحو تلمسان مستغلا الصراع الذي نشب بين أفراد الأسرة الزيانية الحاكمة، "ففتح أولا قلعة بني راشد" [5]، ونصّب عليها شقيقه إسحاق حاكما رفقة 200 جندي مسلحين بالبنادق[98].

وما إن بلغ نبأ سير بربروسة إلى تلمسان حتى فرّ أبو حمو الثالث إلى فاس، ثم إلى الحامية الاسبانية بوهران، فقام أهل تلمسان بإخراج الأمير أبا زيان من السجن وتعيينه حاكما عليهم، كما استقبلوا عروج استقبال الفاتحين، إلا أن الجند الأتراك أغلظوا في معاملة الساكنة المحليّة ... مما جعل الجميع يندم على الاستنجاد بالأتراك[100]، حتى أنّ أبا رأس نقل عن القمع الذي مارسه الأتراك دعاء ابن ملوكة على عرّوج بالموت[101].

استقر عروج بالمشور[102] واحتل المدينة بالقوة، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد فقد قام عرّوج بإغراق سبعين أميرا زيانيا في أحد الصهاريج[102]، واغتال أميرهم أبا

---

[93]عزيز سامح ألتر، مرجع سابق، ص ص 58_59.

[5] نفس المرجع والصفحة.

[98] H.d.DeGrammont, Quel est le lieu de la mort d'Aroudj Barberousse, Revue Africain, n22, 1877, p390.

[100]مبارك الميلي، ج3، مرجع سابق، ص49.

[101]محمد بن أحمد أبيرأس الناصر، عجائب الأسفار ولطائفالأخبار، ج1،تر. محمد غانم، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2005، ص50.

[102] قلعة المشور تقع في قلب مدينة تلمسان، ومازالت موجودة حتى الآن.

[102]H.D.de Grammont, op.cit,p25.

زيان الذي طلب منه الاعتدال في التعامل مع أهل تلمسان، ولتأمين جنبه من الهجمات الإسبانية المحتملة، أقام عروج السلم مع حاكم فاس، وفي نفس الوقت قام بترميم جميع الحصون الموجودة بالمدينة[103].

كان أبو حموا قد سافر مع قائد وهران إلى إسبانيا، لحضور مراسيم حفل تنصيب شارلكان إمبراطورا خلفا للملك فرديناند، حيث عاد بعدها الاثنان رفقة حوالي عشرة آلاف جندي إلى وهران بداية من سنة 1518م، وبفضل هذا الدعم تمكن أبو حمو من قتل إسحاق والقضاء على الحامية التي تركها عروج في قلعة بني راشد[106].

سار القائد الإسباني باتجاه تلمسان على رأس جيش مكوّن من 11.500 جندي وخمسة وثلاثين ألفا من أتباع أبو حمو[107]، حيث حاصر الأسبان المدينة ستة أشهر كاملة[108]، ولمّا حلّ عيد الفطر اغتنم السكان هذه الفرصة، وطلبوا من عروج أن يأذن لهم بالدخول إلى المشور لأداء صلاة العيد، فأذن لهم بذلك غير أنهم وبمجرد عبور أسوار المشوار حتى أخرجوا أسلحتهم المخفية تحت البرانيس ونزلوا في الأتراك ضربا وتقتيلا، فلم ينج إلا عروج وقليل من صحبه الذين اختفوا في معبر سري، وقرّروا الانسحاب على أمل اللّحاق بساحل البحر، أين سيجدون هناك في انتظارهم خير الدين[109].

قام الاسبان بملاحقة عروج أين التقى الطرفان مساء اليوم الموالي بين سيدي موسى ومعبر نهر ريو دو سلادو"*Rio Salado*"، ونجح عروج في اجتياز الطرف

---

[103] Ibid.

[106]صالح عباد، مرجع سابق، ص48.

[107]يلماز أوزوتونا، ج2، مرجع سابق،ص ص 250_251.

[108] H.d.de Grammont, op.cit, p26.

[109]مبارك الميلي،ج3، مرجع سابق، ص50.

الآخر من النهر، ومن هناك أخذ في مراقبة المعركة اليائسة التي كانت مؤخرة جيشه تخوضها بهدف تغطية انسحابه، على أن التأثر البالغ بالبطولة والإخلاص اللذين أبداهما رفاقه دفعاه للإسراع عائدا إلى المعركة، وانضم إلى المدافعين عن رأس الجسر، وكان يدرك جيدا أن الوضع ميئوس منه، وبعد بضع ساعات إذ بالمنتصرين يكتشفون فوق أرض المعركة جثة عروج وقد تشوهت تماما[112].

أرسل رأس عروج إلى اسبانيا في حين سلّمت ثيابه التي كانت من قطيفة حمراء مزركشة بالذهب إلى كنيسة القديس جيروم بقرطبة، فصنع رجال الدين منها شعارا يسمى "شارة بربروس".[113]

أيقن خير الدين بعد وفاة عروج في تلمسان أن الحرب ضد الإسبان دون حماية قوة عظمى يعتبر مجرد حرب عصابات لا يمكن أن تؤدي الغرض، "فقام باستشارة أهل البلد وعرض عليهم فكرة الانضواء تحت راية الدولة العثمانية، حيث رحب أعيان المدينة وأهلها بالفكرة"[1] وهكذا أرسل شاوش حسين إلى الباب العالي يطلب منه إلحاق الجزائر بالإمبراطورية العثمانية، فوافق السلطان على المقترح وأرسل الشارة الهاميونية وأربعة آلاف متطوع بالإضافة إلى ألفين من الإنكشارية.

---

[112] ياتسيك ماخوفسكي، مرجع سابق، ص95.

[113] مبارك الميلي،ج3، مرجع سابق ، ص52.

[1] عبد الرحمن الجيلالي، مرجع سابق، ص300،